انطلاق دورته الثانية تزامناً مع فعاليات الدوحة عاصمة الثقافة الإسلامية.. صلاح الملا لـ الشرق:

مهرجان المسرح الجامعي يفتح الآفاق أمام إبداعات الشباب

سمية تيشة

انطلقت أمس، فعاليات الدورة الثانية من مهرجان المسرح الجامعي «شبابنا على المسرح»، الذي ينظمه مركز شؤون المسرح، على مسرح قطر الوطني، تحت رعاية سعادة السيد صلاح بن غانم العلي وزير الثقافة والرياضة.

ويأتي المهرجان، الذي يستمر حتى 27 الجاري، تزامنًا مع فعاليات الدوحة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي 2021، بمشاركة أربعة عروض مسرحية، من تأليف وإخراج طلاب كل من جامعة قطر الذين يشاركون بعرضين، إلى جانب عرض لطلاب كلية شمال الأطلنطي، وعرض لطلاب كلية المجتمع. وشهد الافتتاح عرضًا مسرحيًا بعنوان «مع مرتبة الشرف» لجامعة قطر من تأليف تميم البورشيد وإخراج عبدالله الملا، حيث تناولت المسرحية مشكلات الشباب باستعراض وجهة نظرهم في العديد من القضايا التي تهم هذه الفئة.

صلاح الملا

عبدالرحيم الصديقي

عبدالرحيم الصديقي لـ الشرق: المهرجان رافد لتخريج كفاءات قادرة على مواصلة دربها الإبداعي

عزيمة الشباب فرضت علينا إقامة المهرجان ودعم الحراك المسرحي

وقال الفنان صلاح الملا، مدير مركز شؤون المسرح، لـ **الشرق**، إن عزيمة الشباب ورغبتهم وجديتهم في العمل دفعتنا لإقامة الدورة الثانية من مهرجان المسرح الجامعي، الذي سيشهد أربعة عروض مسرحية من إبداعات الطاقات الشبابية، وقال: «أتحدث اليوم بالنيابة عن مجموعة الشباب المسرحيين الجامعيين الذين فرضوا علينا برغبتهم وعزيمتهم في العمل لإقامة الدورة الثانية من هذا المهرجان، وقد وفقنا في مركز شؤون المسرح في العمل مع هؤلاء الشباب لعودة الحياة للمسرح الجامعي، وهذه بداية جيدة بالنسبة للشباب الذين استطاعوا أن يتحدوا الوضع الراهن وأن يقدموا العروض، مع إمكانية عرض هذه العروض عبر تطبيقات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي ليتسنى للجميع مشاهدة هذه العروض المسرحية»، لافتًا إلى أن هذا المهرجان يضع الشباب أمام تحد كبير ومسؤولية للاستمرار ودعم الحراك المسرحي.

وحول الاجراءات الاحترازية أكد الملا أن اللجنة المنظمة حرصت على تطبيق الاجراءات الاحترازية والالتزام بنسبة الحضور التي حددتها الجهات المعنية لتحقيق التباعد الاجتماعي، سواء في الحضور للعروض المسرحية أو في الجلسات النقاشية التي ستأتي بعد كل عرض مسرحي، والتي سيشارك فيها الطلبة، متأملًا من كافة الطلاب المشاركين في المهرجان بعدم التوقف بعد هذا المهرجان ومواصلة عروضهم المسرحية سواء في الحرم الجامعي، أو في الأماكن المفتوحة كالحدائق العامة والساحات الترفيهية، موضحًا أن المهرجان بمثابة قاعدة لفتح الآفاق أمام الشباب وإبداعاتهم.

منبر فعال

الكاتب وعضو لجنة التحكيم بالمهرجان عبدالرحيم الصديقي، قال لـ **الشرق**: «عودة المهرجان الجامعي بضوابط صحية هي خطوة موفقة ومهمة جدا لأنه الرافد الحقيقي في تخريج كفاءات قادرة على مواصلة دربها الإبداعي إلى جانب الفرق المسرحية كتابة وتمثيلا وإخراجا»، مؤكدا أنه من الضروري دعم هذا النشاط الجامعي لما له من أهمية باعتباره منبرا فعالا لخلق إنسان متصالح مع ذاته ومجتمعه.

وقد انطلق المهرجان بعرض مسرحية «مع مرتبة الشرف» لطلاب جامعة قطر، وشهدت تفاعلًا كبيرًا من قبل الحضور، إذ تناولت مشكلات الشباب واستعرضت وجهات نظرهم حيال القضايا المهمة التي تواجههم كقضية غلاء المهور، وعدم الحصول على الوظيفة المناسبة، إلى جانب مناقشة الانجراف خلف مشاهير السوشيال ميديا الذين يروجون لمنتجات دون ضمير من أجل كسب المال والشهرة، فيذهب ضحيتهم آلاف الناس.

كما ناقشت المسرحية قضية الظلم الاجتماعي، وضياع الحقوق، واللهث وراء المظاهر الخداعة من أجل إرضاء المجتمع وأفراده الأمر الذي يؤدي بصاحبه في نهاية المطاف إلى الهلاك والدمار.

وقد جاءت المسرحية في إطار فنتازي يعتمد على المبالغة المقصودة في كافة عناصر العرض وهي من إخراج عبدالله الملا، وتأليف تميم البورشيد، وبطولة كل من عبدالله الملا، ومحمد علي الملا، ومحمد يوسف، ومنذر ثاني ونايف اليافعي، وإدارة إنتاج فيصل العذبة، وديكور وأزياء جاسم عاشير، وإضاءة محمد الملا، وموسيقى منذر ثاني.

مشهد من مسرحية مع مرتبة الشرف

صلاح الملا يشرح لعدد من الحضور جانبا من مسرح الدمى

«دورة موسى عبدالرحمن»

تحمل الدورة الثانية من المهرجان اسم الفنان الراحل موسى عبدالرحمن، تكريمًا لجهوده في تأسيس الحركة المسرحية، فيما سيواكب الحفل الختامي وإعلان جوائز المهرجان، احتفالية وزارة الثقافة والرياضة باليوم العالمي للمسرح الذي يوافق 27 مارس ، وسيتم تقديم العرض المسرحي «وادي المجادير» تأليف وإخراج عبدالرحمن المناعي، بالتعاون مع فناني فرقة الدوحة المسرحية، إلى جانب كلمة اليوم العالمي للمسرح ويقدمها السيد موسى زينل أحد مؤسسي الحراك المسرحي.

جوائز المهرجان

تشمل جوائز المهرجان جائزة أفضل عمل، وأفضل نص، وأفضل إخراج، وأفضل ممثل دور أول، وأفضل ممثل دور ثان، وأفضل ممثلة دور أول، وأفضل ممثلة دور ثان، وأفضل ديكور، وأفضل إضاءة، وأفضل مؤثرات بصرية وسمعية، وأفضل أزياء، وكذلك جائزة لجنة التحكيم الخاصة، إضافة إلى جوائز مركز شؤون المسرح التقديرية في مجالات التأليف، والإخراج، وتأسيس نواة فريق مسرحي، والأداء الصوتي، والتمثيل، إلى جانب جائزة جديدة لأفضل مقال نقدي عن العروض، يتم فيه تناول عناصر العملية المسرحية بالتحليل.